الأمم المتحدة
S/2015/529
مجلس الأمن
Distr.: General
13 July 2015
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١١ تموز/يوليه ٢٠١٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الإعلان الصادر عن الأمين العام يوم الخميس ٩ تموز/يوليه ٢٠١٥، فيما يتعلق بالهدنة الإنسانية في اليمن، وبناء على تعليمات من حكومتي، أرفق طيه تقرير عن الانتهاكات التي ارتكبها المتمردون أنصار الحوثي وصالح بعد بضعة ساعات من بدء نفاذ الهدنة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) خالد حسين اليماني
السفير
الممثل الدائم

160715 150715 15-11832 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١١ تموز/يوليه ٢٠١٥ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة

تقرير عن الانتهاكات التي ارتكبها المتمردون أنصار الحوثي وصالح خرقا للهدنة الإنسانية في اليمن

١١ تموز/يوليه ٢٠١٥

بعد بضعة ساعات من بدء نفاذ الهدنة الإنسانية التي أعلنها الأمين العام في ٩ تموز/يوليه ٢٠١٥، ارتكب المتمردون أنصار الحوثي وصالح الانتهاكات التالية في جميع أنحاء إقليم اليمن الوطني:

في عدن، قصف المتمردون بالمدافع وقذائف الهاون أحياء العريش وجعولة وبئر فضل وبئر أحمد والبريقا وصلاح الدين ولا يزال المتمردون حتى وقت كتابة هذا التقرير يحصلون على التعزيزات من لحج إلى عدن. كما قصف ودمر خزان المياه الرئيسي في المدينة، مما سيتسبب بكارثة إنسانية؛

وفي أبين، تواصلت الاشتباكات بين المتمردين والمقاومة في معسكر الوحدة وحوله، وهو معسكر الأمن المركزي شرق مدينة زنجبار، وفي مناطق المراقد والقود ودوفاس. وواصل المتمردون يرسلون تعزيزات من مدينة شقراء إلى معسكر الوحدة؛

وفي لحج، شنت قوات المتمردين في جبهة العند هجمات على مواقع المقاومة في بلح، وتواصلت الاشتباكات في مثلث العند الاستراتيجي وحصل المتمردون على تعزيزات من المواقع الشمالية؛

وفي الضالع، شن المتمردون هجوما على مواقع المقاومة في مناطق من سناح وخوبر؛

وفي تعز، نقل المتمردون قافلة عسكرية إلى جبل الزنوج سعيا إلى التقدم نحو مواقع المقاومة في جبل جرة الاستراتيجي في وسط مدينة تعز. كما قصف المتمردون حي الجمهوري من مواقعهم في قلعة القاهرة؛

وفي مأرب، واصل المتمردون تعبئة المقاتلين والتعزيزات العسكرية. وخلال الساعات الأولى من الهدنة، نقل المتمردون أسلحة ثقيلة، بما في ذلك منصات إطلاق قذائف كاتيوشا ومدافع هاوتزر و ٢٠ مركبة على متنها مقاتلون، من خولان في صنعاء إلى مأرب. وواصل المتمردون محاولاتهم للاستيلاء على صرواح؛

وفي شبوة، تسير الدبابات والمركبات المدرعة وتعزيزات من المقاتلين لدعم المتمردين انطلاقا من مواقعهم في البيضاء. والاشتباكات مستمرة على جميع الجبهات.

وهذه الانتهاكات التي ارتكبتها حتى الآن ميليشيات الحوثي وصالح في جميع أنحاء اليمن خرقا للهدنة الإنسانية تثبت بدون أي شك أن المتمردين يتعمدون تجاهل التزاماتهم التي أعرب عنها الأمين العام في رسالته إلى الرئيس هادي المؤرخة ٩ تموز/يوليه ٢٠١٥ والمتعلقة بالتزام الحوثيين والمؤتمر الشعبي العام (كتائب صالح) بدعم الهدنة الإنسانية.

ويتعمد المتمردون أنصار الحوثي وصالح انتهاك التزاماتهم المتعلقة بالهدنة الإنسانية والمتمثلة في تعليق العمليات العسكرية خلال الهدنة وعدم استغلال الفرصة التي تتيحها الهدنة لنقل الأسلحة أو الاستيلاء على الأراضي وتيسير إيصال المساعدة الإنسانية على نحو عاجل إلى جميع أنحاء اليمن، فضلا عن إتاحة وصول الجهات الفاعلة الإنسانية على نحو سريع وآمن ودون عوائق، حسبما جاء في البيان الصحفي الصادر عن مجلس الأمن في ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٥.

وكان المتمردون أنصار الحوثي وصالح، وقت كتابة هذا التقرير، يمنعون قوافل المساعدة الإنسانية من الوصول إلى عدن والضالع وتعز.

وتهيب حكومة اليمن بجميع أعضاء مجلس الأمن والمجتمع الدولي إدانة المتمردين أنصار الحوثي وصالح لعدم امتثالهم لشروط الهدنة.